



من آداب المساجد

إعداد وجمع وترتيب

عبدالله بن أحمد العلاف الغامدي

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين أجمعين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْفَرَسَةِ

الحمد لله القائل: ﴿وَأَنَّمَسْجِدَ لِلَّهِ
فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ والصلاة والسلام
على نبينا محمد القائل «صلوا كما
رأيتُموني أصلي» وعلى آله وصحبه
وسلم تسليمًا كثيرًا،

وبعد:

فللمساجد آداب وأحكام نستشفها
من هدي النبي ﷺ فيما أخبر به أو قاله
أو أمر به. وقد جمعت في هذه الرسالة

من آداب المساجد

بعضاً من هديه لتكون آداباً نعمل بها
حتى تقبل صلاتنا، وقد أسميتها **(من
آداب المساجد)** أسأل الله تعالى أن
ينفع بها كاتبها وجامعها وناشرها
ومن دل عليها، وجميع إخواننا من
المسلمين والمسلمات. وأن يرزقنا
الإخلاص في القول والعمل ومتابعة
النبي ﷺ وأن يثبتنا بالقول الثابت في
الحياة الدنيا وعند الممات.

وكتبه

عبد الله بن أحمد العلاف الغامدي

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين أجمعين

آيات قرآنية

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ
 اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ
 يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا
 مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾ [التوبة: ١٨].

وقال تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا
 الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ [البقرة: ٤٣].

فضل الصلاة

قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفاً، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة، وحُط عنه بها خطيئة. فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه: اللهم صل عليه، اللهم ارحمه! ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة».

[أخرجه البخاري ومسلم]

اللباس والزينة

قال تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: ٣١].

قال رسول الله ﷺ: «إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمطُ الناس» [أخرجه مسلم].

قال رسول الله ﷺ: «إذا صلى أحدكم فليلبس ثوبيه، فإن الله أحق من يُتزينُ له». [أخرجه الطبراني في الأوسط].

انظر السلسلة الصحيحة]

آداب نبوية

قال ﷺ: «إذا تشاءب أحدكم فليمسك بيده على فيه، فإن الشيطان يدخل» [أخرجه مسلم].

قال النبي ﷺ: «من أكل من هذه الشجرة - يريد الثوم - فلا يغشانا في مساجدنا».

قال النبي ﷺ: «من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم».

[أخرجه البخاري ومسلم]

قال النبي ﷺ: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة» وفي رواية «عند كل وضوء». [رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن وأخرجه البخاري]

وعنه ﷺ قال: «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب» [أخرجه النسائي].

أوقات إجابة الدعاء

قال رسول الله ﷺ: «لا يُرد الدعاء بين الأذان والإقامة».

وقال: «الدعاء بين الأذان والإقامة لا يردن فادعوا».

وقال: «بين كل آذنين صلاة، بين كل آذنين صلاة» ثم قال في الثالثة: «لمن شاء» [أخرجه البخاري ومسلم].

من مكفرات الذنوب

قال رسول الله ﷺ: «من صلى لله أربعين يومًا في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان: براءة من النار وبراءة من النفاق» [أخرجه الترمذي وحسنه الألباني]

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قال الإمام: ﴿غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقولوا: آمين، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه» [أخرجه البخاري ومسلم].

قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط» [أخرجه مسلم].

قال رسول الله ﷺ: «إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم إليها مشى فأبعدهم، والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجراً من الذي يصليها ثم ينام» [أخرجه البخاري ومسلم].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته إحداها تحط خطيئة والأخرى ترفع حسنة» [أخرجه مسلم].

وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم قال:
 «بشر المشائين في الظلم إلى المسجد
 بالنور التام يوم القيامة» [أخرجه مسلم].

السكينة.. السكينة

قال النبي صلَّى الله عليه وسلَّم: «إذا سمعتم الإقامة
 فامشوا إلى الصلاة، وعليكم بالسكينة
 والوقار، ولا تسرعوا، فما أدركتم
 فصلوا، وما فاتكم فأتموا» [أخرجه
 البخاري ومسلم واللفظ للبخاري].

من أحكام المساجد

قال عليه الصلاة والسلام: «إذا
توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج
عامداً إلى المسجد فلا يشبكن يديه فإنه
في صلاة....» [أخرجه أبو داود وصححه
الألباني في صحيح أبي داود]

قال ﷺ: «ليني منكم أولو الأحلام
والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم» [أخرجه مسلم].

عن أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت:
(كان النبي ﷺ يحب التيمن ما استطاع

في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله)

[أخرجه البخاري ومسلم]

عند الدخول والخروج من المسجد

قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك» [أخرجه مسلم].

قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا

إلا أن يستهوا عليه لاستهوا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً».

قال ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة أو كآلف صلاة فيما سواه من المساجد إلا أن يكون المسجد الحرام» [أخرجه البخاري ومسلم].

قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين» وفي رواية «فليركع ركعتين قبل أن يجلس» [أخرجه البخاري ومسلم].

وقد جاء رجل يتخطى رقاب الناس
يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب. فقال
له رسول الله ﷺ: «اجلس فقد آذيت»
وفي رواية: «وأنيت» [أخرجه أبو داود]
(أي: أبطأت وتأخرت).

من أحكام المسجد الحرام

قال النبي ﷺ: «يا بني عبد مناف لا
تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلى
أية ساعة شاء من ليل أو نهار» [أخرجه
الترمذي والنسائي وأحمد وقال الترمذي
حديث حسن صحيح]

من أحكام السترة

قال ﷺ: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة» [أخرجه مسلم].

قال رسول الله ﷺ: «إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة، وليدن منها. ولا يدع أحدًا يمر بينه وبينها، فإذا جاء أحد يمر بينه وبينها، فليقاتله، فإنه شيطان» [أخرجه أبو داود وابن ماجه والألباني في صحيح الجامع].

قال رسول الله ﷺ: «إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل

آخرة الرجل، فإذا لم يكن بين يديه مثل
 آخرة الرجل فإنه يقطع صلاته الحمار
 والمرأة والكلب الأسود» قلت: يا أبا ذر،
 ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر
 من الكلب الأصفر؟ قال: يا ابن أخي
 سألت رسول الله ﷺ كما سألتني، فقال:
 «الكلب الأسود شيطان» [أخرجه مسلم].

قال رسول الله ﷺ: «إذا كان أحدكم
 يصلي فلا يدع أحدًا يمر بين يديه، فإن
 أبى فليقاتله، فإن معه القرين».

[أخرجه مسلم]

أحب البلاد إلى الله

وعن النبي ﷺ قال: «أحب البلاد إلى الله تعالى مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها» [أخرجه مسلم].

قال ﷺ: «إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر، إنما هي لذكر الله ﷻ والصلاة وقراءة القرآن» [أخرجه البخاري ومسلم].

قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم من يبيع أو يتاع في المسجد، فقولوا: لا أربح الله تجارتك. وإذا رأيتم من ينشد ضالة فقولوا: لا رد الله عليك».

تسوية الصفوف

قال النبي ﷺ: «سواوا صفوفكم،
فإن تسوية الصف من تمام الصلاة»،
وفي رواية: «من إقامة الصلاة».

[أخرجه البخاري ومسلم]

وعن أبي مسعود البصري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال:
كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا في
الصلاة، ويقول: «استووا، ولا تختلفوا
فتختلف قلوبكم».

وعن النعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال
سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لتسوّنَّ

صفوفكم أولي خالفن الله بين وجوهكم»

[أخرجه البخاري ومسلم]

وقال رسول الله ﷺ: «أقيموا

الصفوف، وحاذوا بين المناكب،

وسدوا الخلل، ولا تذروا فرجات

للسيطان، ومن وصل صفًا وصله الله،

ومن قطع صفًا قطعه الله» [أخرجه أبو داود

وأخرج آخره من قوله: «ومن وصل صفًا...»]

[ابن خزيمة والنسائي وصححه الألباني]

وقال رسول الله ﷺ: «من سد

فرجة رفعه الله بها درجة، وبني له بيتًا

في الجنة» [رواه الطبراني في الأوسط وانظر صحيح الترغيب].

وقال رسول الله ﷺ: «إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف».

من أحكام الصلاة

وقال ﷺ: «إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا».

[أخرجه مسلم]

قال ﷺ: «لا صلاة لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب».

[أخرجه البخاري ومسلم]

قال رسول الله ﷺ: «صلاة الجماعة
تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة».

[أخرجه البخاري ومسلم]

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:
اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد
فسمعهم يجهرون بالقراءة، وهو في قبة له،
فكشف الستر، وقال: «ألا إن كلكم مناج
ربه فلا يؤذین بعضکم بعضاً، ولا یرفعن
بعضکم علی بعض بالقراءة» أو قال: «في
الصلاة» [أخرجه أحمد انظر الصحيحة].

خرج رسول الله ﷺ على الناس وهم

يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة
 فقال: «إن المصلي يناجي ربه، فلينظر
 بما يناجيه به، ولا يجهر بكم على
 بعض بالقرآن» [رواه مالك في الموطأ].

احذر.. احذر

قال النبي ﷺ: «لو يعلم المار بين
 يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف
 أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه»، فقال
 أبو النضر: (لا أدري أقال: أربعين يوماً أو
 شهراً أو سنة؟) [أخرجه البخاري ومسلم].

من آداب الجمعة

قال النبي ﷺ: «حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً، يغسل فيه رأسه وجسده» [رواه البخاري ومسلم].

قال رسول الله ﷺ: «من جاء منكم الجمعة فليغتسل» [رواه البخاري ومسلم].

قال رسول الله ﷺ: «غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم».

قال النبي ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة، فاستمع، وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة».

وزيادة ثلاثة أيام، ومن مس الحصى فقد لغا» [رواه مسلم].

قال رسول الله ﷺ: «من اغتسل يوم الجمعة ومسّ من طيب إن كان له، ولبس من أحسن ثيابه، ثم خرج وعليه السكينة حتى يأتي المسجد، ثم يركع ما بدا له، ولم يؤذ أحداً، ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يصلي كانت له كفارة لما بينهما» [أخرجه أحمد وصححه الألباني صحيح الترغيب].

قال رسول الله ﷺ: «غسل يوم

الجمعة واجب على كل محتلم،
وسواك، ويمسُ من الطيب ما قدر
عليه» [رواه مسلم وانظر فتح الباري].

قال النبي ﷺ: «من اغتسل يوم
الجمعة ثم راح في الساعة الأولى
فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة
الثانية فكأنما قرب بقرة، ومن راح في
الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن،
ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب
دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة
فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام
حضرت الملائكة يستمعون الذكر»،

وفي رواية لمسلم: «فإذا جلس الإمام
طووا الصحف، وجاءوا يستمعون
الذكر» [أخرجه البخاري ومسلم].

فضل قراءة سورة الكهف

قال ﷺ: «من قرأ سورة الكهف في
يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين
الجمعتين» [أخرجه البيهقي].

قال رسول الله ﷺ: «إن من أفضل
أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم، وفيه
قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة،
فأكثروا عليّ من الصلاة، فإن صلاتكم

معروضة عليّ» قالوا: يا رسول الله كيف تعرض عليك صلاتنا وقد أرمت؟ يقولون: قد بليت- قال «إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء» [رواه أبو داود].

قال النبي ﷺ: «إذا جاء أحدكم يوم الجمعة وقد خرج الإمام فليصل ركعتين» وفي رواية: «فليركع ركعتين وليتجوّز فيهما» [أخرجه البخاري ومسلم].

قال ﷺ: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن» [أخرجه البخاري].

من أحكام النساء

قال رسول الله ﷺ: «لا تمنعوا نساءكم المساجد، ويوتهن خير لهن» [أخرجه أحمد وأبو داود وهو حديث صحيح بشواهده].

قال رسول الله ﷺ: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله» [أخرجه مسلم].

قال رسول الله ﷺ: «إذا شهدت إحداكم المسجد فلا تمس طيباً».

قال رسول الله ﷺ: «خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها».

[أخرجه مسلم]



الختامة

هذا ما يسر الله جمعه من آداب
وأحكام المساجد، وأسأل الله تعالى أن
ينفع بها كل مسلم ومسلمة، وأن يكتب لها
القبول عنده ويرفعنا بها في جنات النعيم،،

والحمد لله رب العالمين،

محبكم

عبد الله بن أحمد العلاف الغامدي

الطائف - ص.ب: ٢٥٧٩



الفهرس

- ٣..... مقدمة
- ٥..... آيات قرآنية
- ٦..... فضل الصلاة
- ٧..... اللباس والزينة
- ٨..... آداب نبوية
- ٩..... أوقات إجابة الدعاء
- ١٠..... من مكفريات الذنوب
- ١٣..... السكينة... السكينة
- ١٤..... من أحكام المساجد
- ١٥..... عند الدخول والخروج من المسجد

- ١٧..... من أحكام المسجد الحرام
- ١٨..... من أحكام السترة
- ٢٠..... أحب البلاد إلى الله
- ٢١..... تسوية الصفوف
- ٢٣..... من أحكام الصلاة
- ٢٥..... احذر.. احذر
- ٢٦..... من آداب الجمعة
- ٢٩..... فضل قراءة سورة الكهف
- ٣١..... من أحكام النساء
- ٣٣..... الخاتمة
- ٣٥..... الفهرس